

# الخليج

أخبار الدار, أخبار الصحة

1 سبتمبر 2021 21:10 مساء

## استخراج أكبر حصوة بالعالم في مستشفى الزهراء بدبي





«دبي: «الخليج

مريضة تبلغ من العمر 52 عاماً، خضعت لعملية جراحية «ثقب المفتاح» في مستشفى الزهراء بدبي لإزالة إحدى أكبر الحصوات المرارية على مستوى العالم؛ حيث عانت المريضة لمدة أربعة أيام آلاماً شديدة في البطن، وتم تشخيص حالتها بوجود حصوات في المرارة، وهي حالة نادرة وصعبة لكون الحصوة أكبر حصوات المرارة المسجلة على مستوى العالم على الإطلاق. ولو تركت بدون علاج، فستؤدي إلى مضاعفات خطيرة تهدد حياة المريضة.

قبل أن تزور المستشفى بأربعة أيام، تعرضت المريضة لألم شديد في بطنها في الجانب الأيمن. أما عن حصوات المرارة فهي رواسب صلبة من سوائل الجهاز الهضمي يمكن أن تتكون في المرارة، وهي تختلف في الحجم والعدد ولا بد من علاجها، لأن هناك حالات عالية الخطورة إذا تركت بدون علاج تحدث مضاعفات مثل: الإلتان، والتهاب المرارة، وسرطان المرارة، وكلها يمكن أن تهدد حياة المريضة.

وقال الدكتور صباح الأرنؤوط أخصائي الجراحة العامة والمتخصص في إجراءات المناظير وجراحات الحصوة في مستشفى الزهراء بدبي: «إن حصوة المرارة كانت أكبر من المتوسط، أي تزيد على 5 سم ولا يتم رؤيتها بشكل شائع. وتم اتخاذ القرار بوجود استئصالها جراحياً لتجنب المريضة أية مضاعفات أخرى. وقد اختار الدكتور صباح إزالة «حصوة المرارة من خلال جراحة «ثقب المفتاح» لتجنب حدوث جروح «ندبات» ولتعزيز التعافي والشفاء».

وتابع الدكتور الأرنؤوط: «كانت حالة المريضة نادرة وصعبة؛ فقد كان حجم الحصوة المستخرجة 7 سم، وبذلك فهي من أكبر الحصوات على مستوى العالم وتمت إزالتها من خلال جراحة «ثقب المفتاح». كان الإجراء الذي تم إجراؤه طفيفاً مما سمح للمريضة بالشفاء السريع وإقامة أقصر في المستشفى. أنا سعيد للغاية لأن كل شيء سار على ما يرام، «وتعافت مريضتي بشكل فعال».

وقالت المريضة م.ح: «كان حجم الحجر صدمة كبيرة ويشبه الصخرة. كان لا يزال من المدهش أن تتم إزالة الحصوة الكبيرة في قطعة واحدة دون الحاجة إلى الجراحة المفتوحة. بمجرد إزالة الحجر، لم أعد أشعر بأي ألم. لقد كان الفريق الطبي بأكمله طوال العملية داعماً لي للغاية، فقد منحوني الثقة لخوض الرحلة دون خوف أو شك في الإجراءات».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.